محمولة لها **قوله كانه منهل** فهذه الجملة اما مستانفة واما صفة
للثغر واما حال منه وعلى الثاني فان قدرت اذا ظرفية
كانت هي وجملتها اعتراضا بين الصفة والموصوف للمعرفة
وان قدرت ظرفا لتجلو لم تكن ضرورة لان الفعل
حينئذ شبيه بالفعل بمعمول عامل الموصوف نحو سبحان
الله عما يصفون عالم الغيب لان المضاف اذا كان بعضا
من المضاف اليه او كبعضه كان صالحا للحذف فيكون
المضاف اليه حينئذ كانه معمول لعامل المضاف ولهذا
جاز مجي الحال من المضاف اليه في هاتين المسالتين
لاتحاد عامل الحال وعامل صاحبها في التقدير فعلى
هذا اصح وجه الحال هنا ان العوارض بعض الثغر
ونظيره قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا وان فسر العوارض
بجميع الاسنان كما تقدم من قول بعضهم امتنع وجه الحال
لانه نظير جاني غلام هند ضاحكة اذ المضاف ليس بعضا
كما في الايتين الكريمتين ولا كالبعض كما في قوله بل ملة ابراهيم
حنيفا ولا المضاف عاملا في الحال كما في قوله تعالى اليه
مرجعكم جميعا فان قدرت تجلو عوارض فم جاز هذا
لان العوارض بعض الفم وان فسرت بجميع الاسنان وليس
في الاحرف الستة ما يكون هو ومعمولاه حالا الا الاحرف ان
المكسورة وكان نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فريقا من المؤمنين لكارهون ونحو سيدوه وما ظهورهم
كانهم لا يعلمون وسبب ذلك ان المفتوحة مأولة بمصدر

معرفة

معرفة وشرط الحال التنكير وليت ولعل طلبيتان وشرط
الجملة الحالية ان تكون خبرية واما لكن فانها مستدعية
لكلام قبلها فلهذا لا تقع جملتها صفة ولا صلة ولا خبرا
ولا حالا لان المنهل بضم الميم اسم مفعول من انهله اذا اسقاه
النهل بفتحتين وهو الشرب الاول **وقوله بالراح** فيه
مسالتان احداهما ان للراح ثلاثة معان احدها الخمر وهو
المراد هنا ويقال فيه الصهبا بعد الرا المفتوحة قال
امرؤ القيس ٥ نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل ٥ ٥
والثاني الارتياح قال ٥ ٥ ٥ ٥
ولقيت ما لقيت معد كلها ٥ وفقدت راحي في الشباب وخالي
اي ارتياحي واختيالي وذكر ابو عمرو ان الاول منقول من
هذا فانه قال سميت الخمرة راحا لارتياح شاربها الى
الكرم والثالث جمع راحة وهو الكف وقال يصف سحابا
دانيا من الارض ٥ يكاد يمسكه من قام بالراح المسالة
الثانية الجار متعلق بمنهل وحذف نظيره متعلق بمعلول
ويجوز على قول ابي علي ان يقال انهما تنازعاه لانه
يجيز لمعمول ان يتنازع العاملان معمولا توسطهما قال في
قوله ٥ مهما تصب افقا من بارق تشم ٥
ان افقا ظرف ومن زائدة وبارق مطلوب لتصب ولتشم
فاعل احدهما وحذف معمول الاخر **وقوله معلول** اسم
مفعول كما ان منهلا كذلك الا ان فعله ثلاثي مجرد يقال
عله يعله بالضم على القياس ويعله بالكسر اذا سقاه
ثانيا واصل ذلك ان الابل اذا شربت في اول الورود سمي

Copyright © King Saud University